

معلومات مؤكدة تشير إلى تعاون بين المخابرات الأمريكية وتنظيم حزب الله الإرهابي (تقرير)



الأحد 31 أغسطس 2014 م

فى يونيو عام 2013 قامت وكالة المخابرات الأمريكية "سى آى ايه" باصدار تحذير للأمن اللبناني يتضمن معلومات حول سلسلة من التفجيرات التى يخطط لها تنظيمات إسلامية مسلحة مستهدفة الضاحية الجنوبية وهى المعقل الرئيسي لتنظيم حزب الله اللبناني

التحذير الغير معتمد من قبل المخابرات الأمريكية وصل الى حزب الله عن طريق مدير مكتب المخابرات الأمريكية فى بيروت الذى قام بتقديمه الى مسؤولين فى المخابرات العسكرية اللبنانية و ليس الى حزب الله مباشرة بسبب الحظر القانونى الذى يمنع الوكالة من التواصل المباشر مع حزب الله الذى يصنف طبقاً للقانون الأمريكى على، أنه منظمة إرهابية، مع علم المخابرات الأمريكية بأن هذه المعلومات ستعمر الى حزب الله واستهدافها ذلك

يقول العحال الأمريكي بوب دريفوس أن قرار أوباما التعاون مع حزب الله لمواجهة الجماعات الإسلامية المسلحة فى سوريا هو تراجع عن التزامه بدعم و تسليح جماعات المعارضة السورية المعتدلة و التى كان قد أعلن عنها العام الماضى

لعب حزب الله دوراً محورياً هاماً فى منع سقوط نظام الأسد فى سوريا من خلال تدخله الصريح فى الحرب الدائرة بين الجيش资料 السورى المنهك من المواجهات مع التنظيمات الإسلامية والجيش السوى الدر، هذا التدخل أورث غضباً شديداً بين الفصائل السورية و الجماعات الإسلامية على رأسهم تنظيمى جبهة النصرة الناشط فى جنوب سوريا و شمال لبنان و تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" الذى يسيطر على مساحات فى سوريا و العراق

يتبع المسؤولون الأمريكيون بقلق بالغ انتشار التنظيمات المسلحة المرتبطة بالقاعدة فى الثورة السورية من خلال مساعدة حزب الله فى لبنان يكون بالإمكان إحتواء الحرب الإقليمية بالوكالة داخل الدودو السورية و منع توسعها خارج الدودو

ربما استطاع مدير مكتب المخابرات الأمريكية فى بيروت أن يكسب صدقة المنظمة الشيعية الإرهابية فى صفه من خلال تبادل المعلومات معها

يقول جوناثان شانز نائب رئيس مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات . لم تتمكن الأجهزة الأمنية اللبنانية ولا الجهاز الأمنى لحزب الله من أن يمنعوا سلسلة التفجيرات التى استهدفت الضاحية الجنوبية بشكل متتابع على مدار العامين الماضيين "لم تتمكن الأجهزة الأمنية اللبنانية ولا الجهاز الأمنى لحزب الله من أن يمنعوا سلسلة التفجيرات التى استهدفت الضاحية الجنوبية بشكل متتابع على مدار العامين الماضيين"

هدوء مرير بين الفرقاء اللبنانيين ، بينما تشتعل الحرب فى سوريا استطاع حزب الله والأجهزة الأمنية اللبنانية و الجيش اللبناني المدعومين من المخابرات الأمريكية أن يدشنوا تحالفأً لكبح جماح العنف داخل لبنان

فى أبريل 2014 قام الأمن اللبناني بتوزيع إعلان على وكالات الأنباء اللبنانية يفيد بالقاء القبض على بلال القايد العضو فى كتائب عبدالله عزام السنية [ينسب نجاح عملية الاعتقال الى المخابرات العسكرية اللبنانية التى اعتبرتها خطوة هامة على طريق مكافحة الجماعات المسلحة التى نشرت الرعب فى الضاحية الجنوبية من خلال العمليات الفدائية والسيارات المفخخة]

ولكن القصة الحقيقية أكثر تعقيداً مما سبق، عملية الاعتقال فى الواقع كانت نتيجة لشهور من التعاون الأمنى و الاستخباراتى بين الأمن اللبناني وبين حزب الله طبقاً لمصادر أمنية لبنانية []

ترجمات

المصدر : blog.foreignpolicy.com